

٩٥ - دنكان

(١٨٧٨ - ١٩٢٧)

ايزادوره دنكان أشهر راقصة باليه في العالم ، كانت تعيش أيامها الأخيرة في مدينة نيس . وكانت تتطلع كل يوم إلى عربة جميلة تقف أمام الباب . وكانت تمنى أن تركبها ولو مرة واحدة . وطلبت من صاحبها أن يسمح لها بذلك . فوافق الرجل . واعتذر عن قذارة العربة . ولكنها أصرت على ركوبها . وكان الجو باردًا تمامًا يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٧ وطلبوا إليها أن تضع بالطوفاء على كتفها ولكنها رفضت . واكتفت بشال من القטיפه الحمراء . وحاول صاحب العربة أن يغطي كتفها بجاكته من الجلد ، ولكنها رفضت . وعندما حاولت احدى صديقاتها أن تركب إلى جوارها رفضت ايزادوره دنكان قائلة : مع السلامة . إننى ذاهبة إلى البحر .

ولم تمضى لحظات حتى سقط جانب من الشال الأحمر ولس احدى العجلات وصرخت ايزادوره دنكان وسارع إليها الأصدقاء ظنًا منهم أنها تريد أن يعاونوها على وضع طرف الشال على كتفها . ولكنها قد انتهت فقد سحبت العجلة الشال الذى خلق ايزادوره دنكان . فانكسرت رقبته وسألت دماؤها .

وصرخ السائق الايطالى قائلاً : ياإلهى إن السيدة قد ماتت ونقلت جثتها من مدينة نيس إلى باريس يوم ١٩ سبتمبر ١٩٢٧ . واحرقت الجثة ووضع رمادها في مقابر أولادها .